"ما خفي أعظم".. أسرار تعرض لأول مرة عن حادثة جهيمان

التغيير

نشرت قناة الجزيرة، اليوم الثلاثاء، مقطعاً مصوراً ترويجياً لبرنامج "ما خفي أعظم"، الذي يتناول في تحقيقه الجديد قصة اقتحام الحرم المكي على يد السعودي جهيمان العتيبي عام 1979، بعنوان "جهيمان.. الرواية الأخرى".

جاء ذلك في تغريدة للقناة على حسابها الرسمي بموقع الجزيرة، مبينة أنه سيعرض يوم الأحد في العاشرة مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

من جانبه، قال مقدم البرنامج، الإعلامي الفلسطيني تامر المسحال، في تغريدة له على حسابه بتويتر: "ما خفي أعظم يحصل على وثائق سرية وشهادات حصرية تكشف جهيمان الرواية الأخرى".

وتعود قضية جهيمان العتيبي إلى فجر الأول من محرم 1400هـ الموافق 20 نوفمبر 1979م، حين استولى

أكثر من 200 مسلح على الحرم المكي، مدّعين ظهور المهدي المنتظر، وذلك إبان عهد خالد بن عبد العزيز.

الحادثة هزّت العالَم الإسلامي برمّته؛ فمن حيث موعدها وقعت مع فجر أول يوم في القرن الهجري الجديد، ومن حيث عنفها تسببت في سفك الدماء بباحة الحرم المكي، وأودت بحياة بعض رجال الأمن وكثير من المسلحين المتحصنين داخل الحرم، وحرّكت الحادثة بسرعةٍ مشاعر كثير من المسلمين، وندد بها جميع المسلمين في العالم، وأنكروها.

وانتهت العملية في 4 ديسمبر 1979، بعد أن تدخلت القوات الفرنسية وقوات آل سعود ودخلت إلى المسجد الحرام، لتقضي على المسلحين المتحصنين بداخله، وتعتقل من تبقّى منهم، ومن بينهم جهيمان، الذي أُعدم في 9 يناير من عام 1980، في حين قُتل القحطاني خلال العملية.